

# المجلس (81) | شرح سنن النسائي | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ\_عبدالمحسن\_العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام النسائي رحمه الله باب بماء البحر وقال اخبرنا قسيبة عن مالك عن سطوان ابن عن سعيد استلمه ان المغيرة ابن ابي بردة من بني عبد الدار انه اخبره انه - 00:00:00

سمع ابا هريرة رضي الله عنه سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا نرتقي ونحمد معنا القليل من الماء. فان توضحنا به عطشنا. افنتوضاً من ماء البحر؟ فقال - 00:00:20

الله صلى الله عليه وسلم هو الطهور ماؤه الحل ميتته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد - 00:00:40

يقول النسائي رحمه الله باب في ماء البحر هذا ورد فيه حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله انا نركب البحر - 00:01:01

ويكون معنا القليل من الماء فان توضحنا منه عطشنا افنتوضاً من ماء البحر وقال عليه الصلاة والسلام هو طهور ماؤه الحل ميتته هذا هذه الترجمة معقودة لبيان آ حكم التوضؤ بماء البحر - 00:01:19

وانه طهور يتوضأ به كما كما يتوضأ بالمياه الاخرى وان ماء البحر كغيره من المياه طهور يحصل به التطهر سأل هذا الرجل رسول الله عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام - 00:01:46

عن ماء البحر هل يتوضأون منه وكان عندهم شك لعدم طهوريته ولعلمهم فهموا ذلك او ظنوا ذلك من كونه مغايراً لسائر المياه في ملوحته الخاصة فسألوا رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:02:11

عن هذا الذي وقع في نفوسهم من التردد بماء البحر لمغايرته لسائر المياه بملوحته الشديدة فاجابهم النبي صلى الله عليه وسلم بان البحر هو طهور ماؤه الحل ميتته ولم يجب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:40

السائل بقوله نعم مع انه يكفي ان يقول في الجواب نعم لان السؤال انا اتوضأ بماء البحر والجواب يقول نعم لكنه عجل عليه الصلاة والسلام الى التنقيص على طهوريته لانه لما رأى هذا تردد فيهم - 00:03:05

اراد ان يبين لهم انه طهور وانه لا يتردد في طهوريته وانه هذا الوصف الذي هو الطهورية موجود فيه وقال عليه الصلاة والسلام هو الطهور ماؤه ولم يقل نعم مع مع - 00:03:25

ان ذلك يكفي في الجواب ان يقول نعم لكنه اراد ان يبين على ان يبين ان الطهورية انها حاصلة بماء البحر وانه لا يتردد فيها وان شأنه شأن المياه الاخرى - 00:03:45

التي يتطهر بها ثم قوله هو الضمير يرجع الى مكان البحر وليس الى الماء لانه لو كان يرجع الى الماء لكان سياق الكلام الماء ماء البحر طهور ماؤه ماء البحر طهور ماؤه - 00:04:07

وهذا لا يستقيم ولكن المقصود منه المكان الذي فيه البحر يعني فيكون المقصود منه مكانه يعني ان الضمير يرجع الى المكان وليس الى الماء لانه لا يستقيم ان يقال الماء طهور ماؤه - 00:04:30

ماء البحر طهور ماؤه ثم ان النبي عليه الصلاة والسلام لما رأى هذا التردد منهم في طهوريته بين امرا اخر قد يترددون به وهو حل

الميدان فاضاف في الجواب على السؤال - 00:04:46

بيان حكم اخر يقتضيه المقام والتردد الذي حصل في اورية الماء ايضا يحصل في حل ميتته فاضاف عليه الصلاة والسلام في

الجواب بين حكم اخر وهو حل الميتة حل ميتة البحر - 00:05:12

وقال عليه الصلاة والسلام هو الطهور ماؤه الحل ميتته وطهور ماؤه الحل ميتته وقوله عليه الصلاة والسلام الحل ميتته المقصود من

ذلك الميتة التي تكون للحيوانات التي لا تعيش الا فيه - 00:05:34

هذا هو المقصود من الميتة التي تكون حلالا وهذا واضح ولا يدخل فيه ما لو جاءت حيوانات البر وماتت في البحر فانها وان قيل انها

ميتة بحر الا انها لا يشملها الحديث - 00:05:55

لان الحديث يشمل ما لا يعيش الا بالماء هذا هو الذي يكون اه ميزته حلالا اما مات فيه من الحيوانات التي لا تعيش فيه وهي التي

تعيش في البر اللي وقعت في البحر فماتت فيه فهي وان صدق عليها انها ميتة بحر - 00:06:15

لانه ماتت في البحر الا انها ليست الميتة التي عاناها رسول الله عليه الصلاة والسلام لان هذه حكمها واحد سواء ماتت بماء البحر او

ماتت بماء غير البحر هي حرام - 00:06:38

اذا ماتت بذلك فتكون حراما سواء ماتت في البحر او غير البحر لكن الكلام والحيوانات التي لا تعيش الا في البحر الحيوانات التي لا

تعيش الا بالبحر هي التي تكون حلالا اذا ماتت - 00:06:52

هي التي تكون حلالا اذا ماتت يعني فهي حلال اه اذا ادركت فيه وهي ميتة وقد ماتت فانها تحل ولا شك في ذلك وقد بين عليه

الصلاة والسلام هذا الحكم في هذا الحديث الذي لم يسأل عنه ولكنه اضاف في الجواب لان المقام يقتضيه وهذا من كمال بيانه -

00:07:09

صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. ولهذا قالوا في هذا الحديث دليل على ان المسؤول اذا سئل عن امر كان هناك شيء آآ يقتضي المقام

اضافته للبيان لان المقام يقتضيه فان ذلك جائز لان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:38

سئل عن الوضوء بما البحر فاجاب واظاف الى الجواب امرا يقتضيه المقام اما اسناد الحديث نعم اما اسناد الحديث فيقول النسائي

اخبرنا قتيبة وكتيبة هذا هو ابن سعيد ابن جميل ابن طريف - 00:08:00

البغلاني الذي مر ذكره كثيرا وهو من رجال الجماعة بل هو من شيوخ اصحاب الكتب الستة كما عرفنا ذلك فيما مضى آآ عن مالك

ومالك هو امام دار الهجرة - 00:08:23

ما لك بن انس الامام المشهور الامام العلم الذي قال عنه البخاري ان اصح اصح الاسانيد على الاطلاق مالك عن نافع عن ابن عمر مالك

عن نافع عن ابن عمر - 00:08:39

عن صفوان بن سليم وصفوان ابن سليم هذا ثقة خرج حديثه الجماعة ثقة خرج حديثه الجماعة سعيد ابن سلمة عن سعيد ابن سلمة

وسعيد بن سلمة هذا ثقة خرج حديثه اصحاب السنن الاربعة - 00:09:04

خرج حديثه اصحاب السنن الاربعة عن اه عن عن المغيرة بن ابي بردة عن المغيرة ابن ابي بردة من بني عبد الدار وهو ايضا ثقة خرج

حديثه الاربعة كتلميذه الذي روى عنه وهو سعيد ابن سلمة - 00:09:32

وهو سعيد ابن سلمة الكل من الاثنين روى لهم اصحاب السنن الاربعة ولم يروي لهم البخاري ومسلم وانما خرج لهم اصحاب

السنن الاربعة فالمغيرة يروي عن ابي هريرة - 00:09:53

والحديث صحيح صححه البخاري وهو من الاحاديث الصحيحة التي صححها البخاري وهو خارج الصحيح وهي خارج الصحيح وهو

يدل على ان البخاري ليس كل ما كان صحيحا عنده يودعه في كتابه الجامع الصحيح - 00:10:10

فانه فانه انما اودع بعضه صحيح ولم يودع كل الصحيح ولهذا فان هذا الحديث هو حديث الوضوء بماء البحر اه حديث ابي هريرة

هذا صححه البخاري ونقل عن البخاري تصحيحه ومع ذلك لم يرد في صحيحه وهو كما قلت - 00:10:33

على ان الحديث على ان البخاري لا لم يلتزم ان يورد في كتابه كل حديث صحيح وانما يورد جملة من الحديث الصحيح وصححه

كثيرون من اهل العلم وابن حجر العسقلاني في ترجمة المغيرة - 00:10:53

ابن ابي بردة هذا لتهديب التهذيب عزا تصحيحه الى عشرة من المحدثين. ترد اسمائهم فلان وفلان وفلان ثم قال واخرون عشرة

اسماء من المحدثين صححوا حديث ابي هريرة هذا قال واخرون - 00:11:13

يعني انه صححه غير العشرة هؤلاء الذين سماهم يعني منهم الطحاوي منهم الترمذي ومنهم عدد كبير من ابن خزيمة وابن حبان

وعدد كبير من المحدثين صححوا هذا الحديث فعزاه الى عشرة سماه - 00:11:35

وقال يعني في اخر ترجمة المغيرة وقد صحح حديثه حديثه آآ في ماء البحر فلان وفلان وفلان فسمى عشرة ثم قال واخرون يعني

افتخ بذكر العشرة واثار الى ان غيرهم صححه ولكنه ابهمهم واجملهم. قال باب الوضوء بالشمس - 00:11:53

وقال اخبرنا علي ابن حجر قال اخبرنا جرير عن عمارة ابن القعقاع عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة رضي الله عنه انه

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استفتح الصلاة سكتة منها - 00:12:16

وقلت لابي انت وامي يا رسول الله ما تقول في بيوتك بين التسبيح والقراءة؟ قال اقول اللهم اعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين

المشرق والمغرب. اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس - 00:12:36

اللهم اغفرني من خطاياي بالثلج والماء والبرد ثم اورد النسائي باب الوضوء للثلج وورد بعده ترجمة باب الوضوء بما يستلج باب

الوضوء بماء الثلج هنا الوضوء بالثلج وبعدة ترجمة اخرى الوضوء بما يحتاج - 00:12:56

والمقصود من هذا بيان ان الثلج انه طهور مطهر وماءه اذا ذاب فهو ايضا طهور مطهر وايضا ظهور مطهر وانه يحصل يحصل طهارة

به ويتوضأ به وهنا قال الوضوء بالثلج - 00:13:22

ومعنى هذا ان الانسان اذا استعمل الثلج في الوضوء سواء كان الثلج جامدا او آآ غير جانب كالذي يسقط يركب بعضه على بعض

فيكون مثل القطن والناس يخوضون فيه ويمشون - 00:13:47

يعني فيها في هذا الماء الذي الثلج الذي بعضه فوق بعض فانه يحسن الطهارة به لان هذه طهارة بالثلج فلو ان الانسان استعمل قطعة

من الثلج واجراها على جسده وتذوب وهو يتوضأ بها - 00:14:09

فان الوضوء بذلك صحيح لانه وضوء بالماء وكذلك اذا كان يعني اه غير جامد كالذي يسقط بعضه على بعض ويكون مثل قطن

والناس يمشون فيه ويخوضون فيه كما يمشون في - 00:14:28

في اه قطن منقوش فانه اذا استعمله الانسان اخذه وجعله يتوضأ به فانه طهور لانهما هو من جملة الماء اورد فيه حديث حديث ابي

هريرة؟ اي نعم. حديث ابي هريرة - 00:14:45

ان النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا كبر في صلاته يعني في الصلاة الجهرية سكت هنيهة ثم قرأ بدأ بالقراءة فسأله ابو هريرة رضي

الله عنه قائلا بابي انت وامي يا رسول الله ما ما تقول بين التكبير والقراءة - 00:15:03

يعني بك بين التكبير وتكبير تكبيرة الاحرام والقراءة لان في سكوت بينهما فسأله ما الذي يقوله لذلك وهذا يدلنا على ما كان عليه

اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم من السؤال - 00:15:23

عن امور الدين وانهم قاموا لنقل الشريعة والبحث عن ما يحتاجه الناس اليه حيث سألوا حيث سأل ابو هريرة هذا سؤال رسول الله

عليه الصلاة والسلام لان الرسول كان يسكت بين القراءة وبين التكبير والقراءة - 00:15:39

فسأله ماذا يقول في حال السكوت؟ يعني سر يعني يسر بدعاء الافتتاح فاخبره عليه الصلاة والسلام بانه يقول هذا الدعاء اللهم باعد

بيني وبين خطاياي كما باعدت بين الشرق والمغرب. اللهم نقني من خطاياي - 00:16:00

اه كما ابيض من الدنس اللهم اغسلني بالثلج والماء والبرد. فهذا دعاء الاستفتاح وهو من ادعية الاستفتاح هو من ادعية

الاستفتاح ومن ابيه في الاستفتاح وجهة وجهه الذي فطر السماوات والارض - 00:16:16

ومنها سبحانك اللهم وبحمدك فهذه انواع من الاستفتاح والخلاف فيها وكلها حق كلها كل ما ثبت منها حق لا تعارض بينها اذا اخذ بهذا

او بهذا او بهذا كله حق. كل ما ثبت - 00:16:30

فالأخذ بأي واحد منه حق والاختلاف فيه اختلاف تنوع يعني كل واحد يختار هذه الصيغة وهذا يختار هذه الصيغة وهذا يختار ما يقال انه اختلاف يضاد لان هذا ثابت وهذا ثابت وهذا ثابت. اي واحد منا يحصل بالمقبول - [00:16:51](#)

فالخلاف فيه خلاف تنوع ليس خلاف خلاف التضاد هو الذي نزي واثبات في شيء واحد مثل الوضوء من لحم الابل لحم الابرئان في الوضوء ولا ما ينقض يعني احد يقول ينتظر احد يقول ما ينقص سمك - [00:17:09](#)

احد يقول انه لا تصح الصلاة لمن اكل لحم ابل حتى يتوضأ واحد يقول له ما ينقض الوضوء يصلي ولا يتوضأ واختلاف التواد هو الذي ما يصوغ فيه الاجتهاد ما يصوب فيه الاجتهاد - [00:17:30](#)

للمصيب اجران للمجتهد المصيب اجران والمجتهد المخطئ اجر واحد اما دعاء اما اختلاف التنوع وكله حق لأن كائن ثابت عن رسول الله فهو انواع هذا اختار هذا وهذا اختار هذا واختار هذا لكن ليس اختلافات - [00:17:51](#)

التوازن نفي واثبات تحليل هو تحريم ينقض الوضوء وما ينقض الوضوء هذا اختلاف وتواضع اما اختلاف التنوع فهم مثل اختلافه انواع التشهد هذا ثابت وهذا ثابت وهذا ثابت ان اتيت بهذا فانت محق وان اتيت بهذا انت محق وان اتيت بهذا انت محق ومثله التشهد - [00:18:10](#)

ومثل الفاظ الاذان كل هذا مما ثبتت فيه السنة من اي لفظ صح وثبت فان الأخذ بأي واحد منهم حق والاختلاف فيه يسمى اختلاف ضاد الرسول صلى الله عليه وسلم اجاب بهذا الجواب - [00:18:33](#)

والمقصود منه ما جاء في اخره اللهم اغفرني من خطاياي بالثلج والماء والبرد للثلج اللي بالثلجي فاذا هذا يدل على ان الثلج طهور يظهر به والمقصود من ذلك ان الذنوب - [00:18:51](#)

آآ ينقى منها ويظهر منها ويخلص منها كما يحصل كما يحصل التطهير الحسي والتطهير المحسوس بالماء والثلج والبرد يحصل الصدقية بها وان قيل وانما نص على البرد والثلج وهي باردة قيل لان الذنوب - [00:19:12](#)

تؤدي الى النار والنار فيها الحرارة وفيها الاحراق فناسب ان يأتي ذكر التطهير بالثلج والبرد وهما باردان والمقصود من ذلك من ايراد النسائي الحديث الاشارة الى ان التطهير الشرعي الحسي - [00:19:41](#)

يكون بالثلج ويكون بالبرد ويكون بالماء وانه يحصل به التطهير وان الثلج مثل الماء السائل يحصل به التطهير وان كان جامدا وان كان ايضا آآ غير جامد ولكنه ليس ذائبا. نعم - [00:20:06](#)

اما اسناد الحديث حدثنا اخبرنا اخبرنا علي بن حجر وهو علي بن حجر بن ابياد السعدي المروزي الذي سبق ان مر ذكره كثيرا وهم الرجال البخاري ومسلم وابي داود والنسائي - [00:20:28](#)

الاربعة صاحبها صحيح واثنتان من اصحاب السنن وهما ابو داود والنسائي. اخبرنا جرير وجرير هو ابن عبد الحميد الذي مر ذكره مرارا جرير ابن عبد الحميد هو الذي روى عنه - [00:20:50](#)

علي ابن حجر السعدي آآ وكذلك فانه نسب للرواة في الذين روى عنهم علي بن حجر فهو روى عن جرير ابن عبد الحميد وهو ثقة من رجال الجماعة ثقة من رجال الجماعة خرج حديثه اصحاب الكتب عن عمارة ابن ابن قعقاع - [00:21:13](#)

وعمر ابن القعقاع الظبي هذا ثقة خرج حديثه الجماعة وهو من رجال من رجال الكتب الستة وهو الذي آآ يروي عن ابي زرعة وقد روى عنه هنا وروى عنه في صحيح البخاري - [00:21:39](#)

حديث كلمتان حبيبتان الى الرحمن لانه من رواية القعقاع آآ عمر بن القعقاع عن ابي ذرة عن ابي هريرة اخر حديث في صحيح البخاري هو بهذا الاسناد الذي هو فيه عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة - [00:21:58](#)

رضي الله تعالى عنه وهو ثقة من رجال الجماعة عن ابي زرعة وابي زرعة وابن عمري ابن عمر ابن جرير ابن عبد الله البجلي يعني حفيد عفيف جليل ابن عبد الله صاحب رسول الله - [00:22:17](#)

عليه الصلاة والسلام ورضي الله تعالى عن جرير فهو حفيده وسبق ان مر بنا ذكره حين مضى رواية عمه ابراهيم ابن جرير عنه في حديث مضى يروي فيه ابراهيم ابن جرير - [00:22:33](#)

عن ابن اخيه ابي زرعة ابن عمرو ابن جرير عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وابو زرعة هذا معروف بكنيته وهو من التابعين الذين روى عن الصحابة وقد ذكرت فيما مضى - [00:22:51](#)

ان انه يماثله او يوافقه في هذه الكنية بعض المحدثين الذين اشتهروا برواية الحديث من المتقدمين والمتأخرين. فمنهم الذين آا يشاركونه في هذه الكنية وهم مشهورون بها من المتقدمين من هم؟ ابو زرعة الرازي وابو زرعة الدمشقي من هو ابو زرعة الرازي؟ ما اسمه - [00:23:12](#)

عبيد الله ابن عبد الكريم عبيد الله بن عبد الكريم توفي سنة مئتين واربعة وستين بعد وفاة الامام مسلم بثلاث سنوات وقد روى عنه مسلم في صحيحه حديثا واحدا في الدعاء روى عنه حديثا واحدا في الدعاء - [00:23:41](#)  
حديث آا فافظنه اللهم اني اعوذ بك من جهد البلاء ودرك الشقاء اظنه هذا الحديث يعني رواه عن ابي عن ابي زرعة الرازي ولم يروا ولم يرو عنه في صحيحه غير هذا الحديث - [00:23:57](#)

ولم يروي عنه في صحيحه غير هذا الحديث ومات بعده بثلاث سنوات يعني معناها الذي شيخه في هذا الحديث الشيخ مسلم في هذا الحديث مات عقب مسلم بثلاث سنوات مات بعد مسلم - [00:24:14](#)

بثلاث سنوات وابو زرعة الدمشقي ما اسمه عبد الرحمن بن عمرو النصري الدمشقي. يعني هو مثل الازاعي يعني اسمه واسم ابيه مثل الازاعي الازاعي عبد الرحمن بن عمرو وابو زرعة الدمشقي هو عبد الرحمن بن عوف ابو زرعة الدمشقي عبد الرحمن بن عمرو والازاعي عبد الرحمن بن عوف - [00:24:29](#)

وهما من ائمة اهل الشام الا ان الازاعي متقدم في القرن الثاني والدمشقي متأخر في القرن الثالث وكانت وفاته سنة مئتين وواحد وعشرين ولم يخرج له الا ابو داود. المخرج له الا ابو داود في سننه - [00:24:50](#)

اللي هو ابو اللي هو ابو سعد دمشق. واما الرازي فقد خرج لمسلم ووضع افعال السنن. كما ذكرت ذلك فيما مضى. ومن المتأخرين الذين حينما اشتهروا بابي زرعة من ابن العراقي احمد ابن عبد الرحيم ابن الحسين الاثري ابو اه ابو زرعة - [00:25:07](#)  
ويقال له ولي الدين ولابيه زين الدين ابو يعال له زين الدين وهو يقال له ولي الدين وهو كنيته ابو زرعة اللي هو احمد ابن الحسين وهو مشهور بذلك ومشهور بهذه القرية وهو متأخر - [00:25:27](#)

يعني لو في القرن التاسع وفاته سنة ثمان مئة وستة وعشرين ثمان مئة وستة وعشرين فهؤلاء يوافقون ابا زرعة ابن عمرو ابن جرير بهذه الكنية. واما صحابي الحديث فهو الصحابي الذي تكرر في الاحاديث وذكرنا في الدرس الفائت - [00:25:44](#)

انه روى ان له في الكتب خمسة الاف وثلاث مئة واربعة وسبعين حديث. نعم نعم النسائي اذا يعني ما قلته من ان علي بن حجر خرج له ابو داود خطأ وانما بدله - [00:26:06](#)

آا الترمذي. البخاري ومسلم والترمذي والنسائي. نعم. قال الوضوء بماء الصلب. وقال اخبرنا ابراهيم قال اخبرنا جرير عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان النبي - [00:26:40](#)

صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر خطاياي بماء الدم والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب يوما من السلف. ثم اورد النسائي هذه الترجمة وهي باب الوضوء بماء الثلج - [00:27:00](#)

لان هناك الوضوء بالثلج وهنا بماء الثلج يعني اذا ذهب ماء الثلج اذا ذاب وتحول الى ماء سائل لانه اذا كان في حال كونه ثلج ليس سائلا حتى يذوب فاذا ذهب صار ماء - [00:27:17](#)

يعقل هنا ثلج ما او ثلج مترجمة السابقة فيها ذكر الثلج دون الماء وفي والمقصود بها التوضأ بالثلج وكما قلت لكم كون الانسان يعني في فيما اذا كان الثلج بعضه فوق بعض يأخذ من هذا الذي راكب بعضه فوق بعضه ويتوضأ - [00:27:34](#)

يعني وتوضأ بما وكذلك لو اخذ قطعة من الثلج جامدة وجعل يجريها على جسده وهي تسيل ويتوضأ بها وهو مهموم الثلج كل ذلك وضوء بالماء اما هذه التريية يعني الماء الذائب - [00:27:56](#)

السائل الذي ذهب فاذا طلعت على الشمس الثلج عندما ينزل في الليل في الاماكن التي تنزل فيها الثلوج ويركب بعضه فوق

بعض قد يصل احيانا الى متر يعني ارتفاع في الارض - [00:28:14](#)

يحصل في يعني تشد الطرق لانها ما يستطيعون المشي لانهم ما يعرفون السكة لانه كله قطعة مثل الزرع يعني مرتفعة عن الارض  
فيصل احيانا الى متر فاذا اخذ الانسان منه - [00:28:30](#)

يعني توضع بالثلج واذا طلعت عليه الشمس وصار ماء اذا طلعت الشمس ذهب وصار ماء فاذا ذهب وصار ماء فهذا هو مقصود  
النسائي بالترجمة الوضوء بما يجزم الوضوء بالثلج وهنا الترجمة بالوضوء بما الثلج وكل ذلك وكل ذلك التوضأ - [00:28:49](#)  
دماء وبطهور وقد اورد في حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اللهم اغفر الخطايا بماء الثلج  
والبرد بماء الثلج والبرد وهو مثل ما تقدم في حديث ابي هريرة بالثلج والماء والبرد - [00:29:12](#)

اي نعم ايش؟ يعني اقرأ اللي بعده ايه الاسناد ايوه الاسناد اسحاق بن ابراهيم واسحاق ابن ابراهيم هو الحنظلي ابراهيم الذي تقدم  
ذكره كثيرا والذي ذكرنا فيما مضى عن الحافظ ابن حجر انه يقول ان من عاداته انه يعبر باخبرنا - [00:29:33](#)  
ولا يعبر بحدثنا وانه خرج له اصحاب الكتب الا ابن ماجة وهو شيخ لاصحاب الكتب الستة الا ابن ماجة وقد خرجوا عنه وروا عنه  
مباشرة وهو من احتقاط الحفاظ ومن الفقهاء وهو فقيه محدث حافظ - [00:30:04](#)

ثقة نعم اخبرني جرير وهو ابن عبد الحميد الذي مر بالاسناد الذي قبل هذا ومر في مواضع متعددة فيما مضى ومر في مواضع  
متعددة فيما مضى. هشام ابن عروة هشام ابن عروة ابن الزبير وهو من الثقات الاثبات - [00:30:21](#)  
وهو من رجال الجماعة وهو من رجال الجماعة وهو يروي عن ابيه عروة ابن الزبير وعروة ابن الزبير هو احد الثقات الاثبات  
الذين خرج لهم الجماعة وهو احد الفقهاء السبعة - [00:30:41](#)

الذين يتكرر ذكرهم في الاحاديث الا في الاسانيد والذين قال عنهم القيم اذا قيل من في العلم سبعة ابحر روايتهم ليست عن العلم  
خارجة فقل هم عباد الله عروة. قاسم سعيد ابو بكر سليمان خالدا. فعروة هذا عروة بن الزبير هو هو - [00:30:55](#)  
معني باحد الفقهاء السبعة فقهاء المدينة السبعة المشهورين الذين كانوا في عصر التابعين والذين يرجع الناس الى علمهم والى فقههم  
واذا جاءت مسألة اه اتفقوا عليها قالوا قال بها الفقهاء السبعة وهذه المسألة قال بها الفقهاء السبعة - [00:31:12](#)  
يعني بدل ما يفرضون اسمائهم يكتفون بان يقولوا الفقهاء السبعة. ايوه. عن عائشة. وعائشة ام المؤمنين تقدم ذكرها مرارا اللي بعده  
قال باب الوضوء بماء البرد وقال اخبرنا هارون بن عبدالله قال حدثنا معا قال حدثنا معاوية ابن - [00:31:33](#)

عن ابيه ابن عبيد عن خبير ابن نزير قال شهدت عوف بن مالك رضي الله عنه يقول صلى الله عليه وسلم سنده. جبير بن نفيس. ها  
طيب ماشي هنا يصلي على ميت ويدعو اللي سمع دعاءه وهو يصلي. عن جبير ابن الزبير قال يهز عوف بن مالك رضي الله عنه يقول  
شهدت - [00:31:53](#)

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على ميت فسمعت من دعائه وهو يقول اللهم اغفر له وارحمه واعف عنه واكرم منزله  
واوصل مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب - [00:32:33](#)  
الابيض من الدنس. باب الوضوء بماء البرد. آا اورد النسائي هذه الترجمة ويقول باب الوضوء بماء البرد ولم يأتي بذكر ماء البرد ولكنه  
جاء في الحديث البرد والذي يناسبه تماما في المطابقة الحديث الذي قبله - [00:32:53](#)

وعقوله بماء الثلج والبرد بماء الثلج والبرد حديث عائشة ولا لكن كما هو معلوم يعني الثلج هو ماء الا انه ما هو متجمل فيصدق ان  
يقال عليه ماء برد ويصدق ان يقال عليه برد - [00:33:15](#)  
لانه لا فرق بين تسميته ماء برد لانه يطلق على ذائبه وعلى جانبه هو ايضا ماء وان كان جامد وماء جامد المرض في حاله قبل ذواني  
وما هو جائنا فهنا وبركة قال له واذا سأل وذاب - [00:33:31](#)

يقال لهما او برد ولا يقال له فرج يعني يعني هو اذا ما دام جامدا هو هو ماء اه يعني هو برد وهو ماء واذا صار ذائبا فهو ماء برد -  
[00:33:50](#)

الذي يطابق الترجمة الحديث الذي قبله لان فيه ماء البرد وما لكن كونه يعني اتى بماء البرد واتى بهذا الحديث الذي فيه البرد لا فرق

بين البرد وماء البرد النتيجة واحدة. كله طهور - 00:34:06

سواء كان في حال ذوبانه وكونه سائلا او كونه جامدا عند نزوله من السماء قبل ان قبل ان يذوب كل ذلك يقال له ماء برد كما يقال له برد والمقصود بذلك الوضوء به - 00:34:22

وانه آآ يكون الوضوء بماء البرد ويكون بالبرد كما يكون بالثلج وهو طهور مطهر يحصل به التطهر فيحصل به التوضأ ومن اجل ذلك عقد له ان الترجمة وهي باب الوضوء بماء البرد. وورد حديث به حديث عوف بن مالك الاشجعي رضي الله عنه - 00:34:41  
انه انه شهد صلاة جنازة على ميت فسمعه فسمع النبي صلى الله عليه وسلم يدعو اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزله ووسع مصحله واغسله بالماء والثلج والبرد - 00:35:06

واغسله بالماء والثلج والبرد وهل هو محل الشاهد فهذا هو محل الشاهد من ايراد الحديث هنا والبرد والمقصود من ذلك ان البرد يتطهر به وماء البرد اذا ذاب يتطهر به - 00:35:20  
وهو طهور مطهر سواء كان ذائبا او جامدا اما اسناد الحديث هارون ابن عبد الله البغدادي هارون ابن عبد الله البغدادي شيخ النسائي اه هو ثقة خرج له مسلم الاربعة - 00:35:39

خرج له مسلم واصحاب السنن الاربعة. حدثنا معا. ومعا هو ابن عيسى معا هو ابن عيسى وهو آآ يعني من اجل اصحاب الامام مالك وهو ثقة حافظ ومن رجال الجماعة - 00:35:57  
معا هو ابن عيسى وبعده معاوية بن صالح ابن حدير وهو من الثقات وقد خرج حديثه الجماعة وهو من الثقات وقد خرج حديثه الجماعة - 00:36:18

هو آآ من رجال آآ البخاري آآ في الادب المفرد ومسلم والاربعة من رجال البخاري في الادب المفرد ومسلم والاربعة وهو ثقة يعني ايش؟ عن جبير ابن نفير وهو من التابعين المخضرمين - 00:36:44  
وهو من الثقات وقد خرج له البخاري في الادب المفرد ومسلم والاربعة مثل تلميذه الذي روى عنه وهو سعيد ابن ابن عبيد سعيد ابن عبيد حبيب ابن عبيد حبيب ابن عبيد - 00:37:08

كل من الاثنين خرج لهم البخاري في الادب المفرد ومسلم والاربعة الاثنان التخرير لهما واحد وطريقة التخرير لهما واحدة البخاري في الادب المفرد لهما ومسلم روى عنه روى لهما في صحيحه - 00:37:25  
والاربعة خرجوا لهم السنن عن عوف بن مالك عوف بن مالك الاشعي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد جاء في بعض طرق الحديث ان عوفا لما سمع الرسول صلى الله عليه وسلم قال تمنيت ان اكون انا الميت - 00:37:48

تمنيت ان اكون انا الميت الذي صلى عليه الرسول صلى الله عليه وسلم لدعاء له بهذا الدعاء بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الدعاء قال تمنيت ان اكون انا ميت - 00:38:10  
لهذا الدعاء الذي حصل من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعوف بن مالك ذكر في الخلاصة ان له في الكتب سبعة وستين حديثا انفرد البخاري بحديث اه اتفق البخاري ومسلم على حديث - 00:38:23

وانفرد البخاري بحديث وانفرد مسلم بخمسة احاديث عدد ما له من الكتب من الاحاديث سبعة وستين اتفق البخاري ومسلم على حديث واحد وانفرد البخاري بحديث وانفرد مسلم بخمسة احاديث والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:38:41